

- الإنتان يمكن أن يسبب الموت. إذا كان لديك أو لدى شخص تعتني به أي من أعراض الإنتان الخطيرة التالية، اتصل فوراً على الرقم ثلاثة أصفار (000) أو توجه إلى قسم الطوارئ في أي مستشفى. يمكن أن تشمل أعراض الإنتان الخطيرة ما يلي:
- الشعور بتوعك شديد (أسوأ حالة صحية سبق أن شعرت بها) أو المعاناة من مرض وتدهور حالتك الصحية بشكل كبير وسريع
 - صعوبة في التنفس أو تسارع كبير في التنفس (عند الأطفال أو الرضع قد تلاحظ أصوات أنين أثناء الزفير أو انقباض الجزء السفلي من صدر الطفل عند التنفس)
 - عدم الحاجة إلى التبول طوال اليوم أو الحاجة إلى تغيير عدد حفاضات أقل من العادة لدى الأطفال الصغار أو الرضع
 - ظهور طفح جلدي جديد مثير للقلق أو طفح جلدي لا يتلاشى بعد درجة كوب زجاجي فوقه
 - تشوش
 - تبقع الجلد أو تغيير لونه إلى الأزرق أو الرمادي أو الشاحب
 - الشعور بأن طفلك مريض للغاية. أنت أفضل من يعرف طفلك، فثق بحدسك إذا كنت تظن أن هناك شيئاً ليس على ما يرام.

ما هو الإنتان؟

يحصل الإنتان عندما يتعرض الجسم لرد فعل شديد بسبب عدوى (ويُعرف الإنتان أيضاً بـتسمم في الدم)؛ وهو حالة تهدد الحياة وتحتاج إلى عناية طبية عاجلة، ويمكن أن تسبب الموت أو عجزاً دائماً في الجسم إذا لم تتم معالجتها. ويبدأ الإنتان بعد الإصابة بعدوى ما، والأرجح أن يبدأ بعد الإصابة بعدوى بكتيرية. ويمكن أن تتواجد أنواع العدوى التي قد تسبب الإنتان في أي مكان في الجسم، لكن أكثرها شيوعاً هي العدوى التي تصيب الرئتين أو المثانة أو الكلى أو الجلد أو الحلق أو المصراع. ويمكن أن تؤدي العدوى ببكتيريا مثل المكورة السحائية والمكورة العقيدية إلى الإنتان.

ما هي أعراض الإنتان؟

هناك علامات وأعراض عديدة للإنتان. اتبع النصائح أدناه. غير أنه ليس من الضروري أن تعاني من جميع الأعراض المذكورة في قائمة الأعراض والعلامات. وحتى لو كنت قد راجعت طبيباً، فإنه إذا تدهورت حالتك أو حالة طفلك المرضية جداً ولم يكن هناك تحسن، يجب أن تعود إلى طبيبك أو إلى قسم الطوارئ في المستشفى.

البالغون والأطفال الأكبر سناً

اتصل فوراً على الرقم ثلاثة أصفار (000) أو توجّه إلى قسم الطوارئ في أي مستشفى إذا كنت تعاني من أعراض الإلتان الخطيرة التالية:

- الشعور بتوعك شديد (أسوأ حالة صحية سبق أن شعرت بها) أو المعاناة من مرض وتدهور حالتك الصحية بشكل كبير وسريع
- صعوبة في التنفس أو تسارع كبير في التنفس
- تشوّش
- عدم الحاجة إلى التبول طوال اليوم
- طفح جلدي جديد مثير للقلق أو طفح جلدي لا يتلاشى بعد درجة كوب زجاجي فوقه
- تبقع الجلد أو تغيّر لونه إلى الأزرق أو الرمادي أو الشاحب

اتصل بطبيبك أو بhealthdirect على الرقم 1800 022 222 (خدمة تعمل على مدار الساعة) إذا لم تكن متأكداً من طبيعة أعراضك أو إذا كنت تعاني من الأعراض العامة التالية التي قد تؤدي إلى الإلتان:

- حمى أو قشعريرة
- شعور بتعب شديد
- تقيؤ أو إسهال
- وجع بالرأس
- وجود تورّم أو ألم حول جرح قطعي أو من نوع آخر
- ألم في العضلات أو المفاصل أو الأطراف
- ارتفاع معدل ضربات القلب أو تسارع النبض.

الأطفال الصغار والرّضع

اتصل فوراً على الرقم ثلاثة أصفار (000) أو توجّه إلى قسم الطوارئ في أي مستشفى إذا كان طفلك الرضيع أو الصغير يعاني من أعراض الإلتان الخطيرة التالية:

- شعورك وكأن طفلك مريض للغاية أو شعورك بأن شيئاً خطيراً يحصل لطفلك. أنت أفضل شخص يعرف طفلك
- ملاحظة أن حالته الصحية تتدهور جداً وبسرعة كبيرة
- عدم حاجته إلى التبول طوال اليوم أو الحاجة إلى عدد أقل من غيارات الحفاضات عن السابق
- هدوؤه أو نومه الزائد عن المعتاد أو صعوبة في إيقاظه
- انفعاله وعدم القدرة على تطيب خاطر
- ظهور طفح جلدي جديد مثير للقلق لدى الطفل أو طفح جلدي لا يتلاشى بعد درجة كوب زجاجي فوقه
- تبقع جلد الطفل أو تغيّر لونه إلى الأزرق أو الرمادي أو الشاحب
- صعوبة في التنفس أو تسارع كبير في التنفس (عند الأطفال أو الرّضع قد تلاحظ أصوات شخير أو تراجع الجزء السفلي من صدره عند التنفس)
- حمى لدى الطفل الذي تقلّ سنّه عن 3 شهور
- انخفاض في درجة الحرارة أو برودة الجلد لدى الأطفال الذين تقلّ سنّهم عن شهر (1) واحد
- شعورك بارتخاء جسم الطفل عند حمله
- معاناة الطفل من اختلاجات أو نوبات تشنّجية
- صراخ ضعيف الحدة أو عالي النبرة لا يشابه صراخه المعتاد.

اتصل بطبيبك أو بhealthdirect على الرقم 1800 022 222 (خدمة تعمل على مدار الساعة) إذا لم تكن متأكدًا من طبيعة أعراض طفلك الرضيع أو الصغير أو إذا كان يعاني من الأعراض العامة التالية التي قد تؤدي إلى الإلتان:

- الحمى لدى الأطفال الذين تزيد سنهم عن 3 شهور
- عدم تصرف الطفل كالمعتاد أو عدم اهتمامه بالأكل أو الشرب أو النشاطات المعتادة
- التقيؤ أو الإسهال
- وجود تورم أو ألم حول جرح قطعي أو من نوع آخر

النساء الحوامل أو اللواتي أنجبن أطفالاً مؤخراً (تُعرف الإصابة لديهن أيضاً باسم الإلتان الأمومي)

اتصلي فوراً على الرقم ثلاثة أصفار (000) أو توجهي إلى قسم الطوارئ في أي مستشفى إذا كنت تعانيين من ذات أعراض البالغين المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى الأعراض التالية:

- وجع في أسفل البطن
- إفراز (سائل) مهبلي متغيّر اللون أو ذو رائحة
- نزف دموي غير متوقّع.

كيف ينتشر الإلتان؟

لا ينتقل الإلتان من شخص إلى آخر. لكن العدوى الأساسية التي سببت الإلتان يمكن أن تنتقل من شخص إلى آخر.

من هم المعرضون للإصابة بالإلتان؟

يمكن أن يصيب الإلتان أي شخص.

لكن لدى بعض الأشخاص استعداد أكبر للإصابة بالإلتان. يشمل هؤلاء الأشخاص:

- الأطفال بسنّ 0 سنوات وما دون، خاصةً الأطفال الذي يبلغون من العمر أقل من 3 شهور
- الأشخاص بسنّ 65 عاماً وما فوق
- النساء الحوامل أو اللواتي أنجبن أطفالاً مؤخراً (خلال 6 أسابيع)
- الأشخاص الذين لديهم ضعف في جهاز المناعة
- الأشخاص الذين لديهم مرض حالي أو مزمن، على سبيل المثال، داء السكري أو داء رئوي أو داء السرطان أو داء كلوي
- الأشخاص الذين سبق أن أصيبوا بالإلتان
- الأشخاص الذين عولجوا في المستشفى أو عانوا من مرض شديد في المدة الأخيرة
- الأبوريجينيون أو المتحدرون من جزر مضيق توريس.

كيف يمكن تفادي الإصابة بالإنتان؟

يمكنك خفض مخاطر إصابتك بالإنتان بتفادي الإصابة بعدوى والتحكم بالأمراض المزمنة لديك:

- مارس عادات النظافة الجيدة. اغسل يديك أو عقمهما بصورة دائمة وغطّ أنفك وفمك عند السعال أو العطس
- لا تشارك استعمال الأغراض الشخصية (كشفرات الحلاقة أو فرشاة الأسنان)
- غطّ الجروح على أنواعها وحافظ على نظافتها لحين شفائها
- خذ جميع اللقاحات المتوقّرة الموصى بها
- راجع طبيبك بانتظام إذا كانت لديك حالة صحية مزمنة كالسكري أو داء رئوي أو داء كلوي. اتبع نصائح الطبيب، بما في ذلك أخذ الأدوية الموصوفة لك.
- ابقَ في المنزل إذا كنت مريضاً لوقاية الآخرين.

كيف يتم تشخيص الإنتان؟

لا يوجد اختبار واحد فقط لتشخيص الإنتان. لمعرفة ما إذا كنت مصاباً بالإنتان، سوف يقوم طبيبك بما يلي:

- طرح أسئلة عن أعراضك
- وفحصك
- وإجراء بعض الاختبارات.

كيف تتم معالجة الإنتان؟

عليك الاتصال على الرقم ثلاثة أصفار (000) أو التوجّه إلى قسم الطوارئ في أيّ مستشفى إذا كنت تعاني من أيّ من أعراض الإنتان الخطيرة، فالإنتان مرض خطير وقد يسبّب الموت أو عجز دائم في جسمك إذا لم تتم معالجته. والبدء بعلاج الإنتان في أقرب وقت ممكن يعطي أفضل نتيجة، علماً أنّ معالجة المصابين بالإنتان تتم في المستشفى.

وقد تحتاج إلى المعالجة في وحدة العناية الفائقة (ICU) في المستشفى إذا كانت حالتك المرضية شديدة.

وقد يشمل العلاج ما يلي:

- أدوية، كالمضادات الحيوية مثلاً
- سوائل عن طريق جهاز تقطير وريدي (إبرة في الذراع)
- دعم للتنفّس
- جراحة (إذا لزم الأمر).

ما هي إجراءات سلطات الصحة العامة الخاصة بالإنتان؟

قد يتعيّن على الأطباء والمختبرات إبلاغ 'وحدة الصحة العامة' المحلية إذا كانت العدوى التي سببت الإنتان لديك حالة يجب الإبلاغ عنها. ويمكن أن يتصل موظفو 'وحدة الصحة العامة' بمخالطيك المقربين لتقديم النصيحة لهم وإعلامهم بأية أدوية قد يحتاجونها.